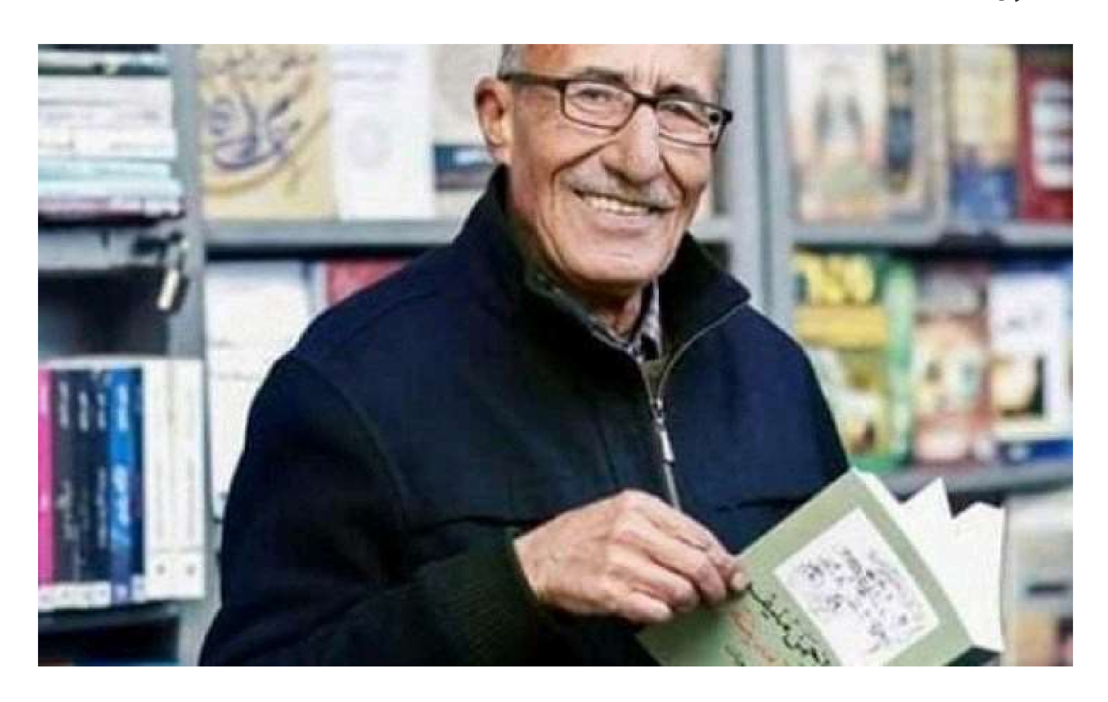
رحيل حسن أبو علي “وراق عمان”...حارس الذاكرة الثقافية

25 - مارس - 2022

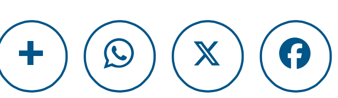


نعت وزارة الثقافة الأردنية ومعها العشرات من كبار المثقفين والمبدعين صاحب أقدم كشك لبيع الصحف والمؤلفات والكتب في الأردن، الراحل حسن أبو علي الذي تم الإعلان عن وفاته صباح الجمعة في العاصمة عمان.

ونعت وزيرة الثقافة هيفاء النجار في بيان خاص أصدرته، مالك كشك الثقافة العربية حسن أبو علي، الذي انتقل إلى رحمته تعالى بعد صراع مع المرض. عن الحزن لخسارة أبو علي، الذي جمع في “كشكه نخب الثقافة والسياسة منذ خمسينيات القرن الماضي. وقالت الوزيرة النجار: سنبقى نستذكر تجمعنا في مكتبته العامرة بالعديد من الكتب المهمّة، ذات الثقل المعرفي المتين، وسيبقى أبو علي في وجدان الأردنيين معلما من معالم عمان، وستبقى مكتبته أمانة في أعناقنا، نتعهدها بالرعاية والاستدامة، ليبقى ذكر مؤسسها وراعيها حيا في قلوب الأردنيين جميعا.

وأشارت الوزيرة النجار إلى أنه كان قد تم التواصل مع أبناء الراحل وترتيب موعد لزيارته في المستشفى، لكن القدر لم يمهله، وحرمنا من وداعه، داعية الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

والراحل حسن البير الملقب بأبو علي من مواليد عام 1944، ويعتبر من أبرز معالم وسط البلد، ويعتبره الكثير من العمّانيين، بمثابة وزير للثقافة الشعبيّة في الأردن، حسب تعبير الكاتب الصحافي أسامه الرنتيسي، خلافا لأن الوسط الثقافي يخاطبه بلقب "وراق عمان". وكان حظي الراحل حسن البير (أبو علي) بتكريم من الملك عبدالله الثاني، تقديراً لدوره في خدمة الحركة الثقافية الأردنية، عندما منحه وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة، وبميدالية فضية من الدرجة الثانية بمناسبة الاحتفال بعمان عاصمة للثقافة العربية.




adberries